الطليعة

سياسية اسبوعية

الخميس ١٢ نيسان ١٩٨٤ العدد ٣١٩ السنة السابعة

ATTALI'AH Weekly No. 319 12 4 1984

١٢ صفحة

٣٠ شاقل

مناورات أميركية - أردنية مشتركة ترافق حملة حسين الكلامية ضد واشنطن

تشير المراقبون الى ان التعاون الاردني - الاميركي قد استمر على شكله السابق على الرغم من الحملة الكلامية التي شنها الملك حسين على السياسة الاميركية تجاه منطقة الشرق الاوسط . وقد اعتمد هؤلاء المراقبون لتاكيد وجهة نظرهم على المناورات العسكرية السرية المشتركة التي جرت بين الاردن والولايات المتحدة في نهاية شهر آذار الماضي .

وكانت مجلة "نيوزويك" الاميركية قد افادت ان عشرات من المستشارين الاميركيين من "ذوي القبعات الخضر" الذين ينتمون الى القوات الخاصة الاميركية ، قد اشتركوا في مناورات عسكرية اردنية استمرت عشرة ايام . واضافت المجلة ان هدف المناورات هو اختبار مستوى التعاون بين الجيش الاميركي وقوات التدخل الاردنية . هذا واطلق على هذه المناورات اسم "الثعلب الماكر" واكد "سمحا دينتس" سفير اسرائيل السابق لدى الولايات المتحدة ان عدم ابلاغ اسرائيل بالمناورات مسبقا يعود الى خطأ

البقية ص ١١

اجتماع موسع للفصائل الفلسطينية

المنظمات الأربع تجدد الالتزام بمبادرة عدن

افادت الانباء ان لقاءا هاما سيجرى في الجزائر في العشرين من شهر نيسان الجاري سيشارك فيه ممثلون عن المنظمات الفلسطينية الاساسية الجبهتان الشعبية والديمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني وحركة التحرير الفلسطينية . وذلك خلافا للمزاعم التي روجتها بعض الاجهزة الدعائية ومحاولتها التشكيك في وحدة التزام المنظمات الفلسطينية الاربع واشتراكها مجتمعة في اللقاءات المذكورة .

واعربت مصادر فلسطينية مطلعة عن تقديرها بان الاجواء السائدة حاليا تدفع باتجاه استمرار المحاولات المبذولة لانجاح مبادرة عدن التي صدرت عن اربعة فصائل والترحيب الذي لقيته مبادرة عدن داخل المناطق المحتلة ، كما لاحظت ايضا بان اوساطا ذات تاثير ونفوذ داخل اللجنة المركزية لحركة فتح تعمل من اجل استمرار الحوار والتوصل الى اتفاق وطني يمهد لانعقاد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني .

ولاحظ المراقبون بانه قد تزامنت مع هذه اللقاءات في عدن ، اتصالات قامت بها القيادة السورية مع بعض المسؤولين في حركة فتح بهدف تنقية العلاقات

البقية ص ١١

أموال أميركية للضفة تحويلها لاسرائيل

رفضت وزارة الخارجية الاميركية التعليق على الانباء التي تحدثت بان اموالا اميركية مقرر ارسالها للمناطق المحتلة يجرى تحويلها الى الاسرائيليين . لكنها اشارت الى ان اسرائيل قد وافقت مؤخرا على عدة مشاريع تمولها الولايات المتحدة تحت يافطة "الاهتمام بالجانب الانساني من المشكلة الفلسطينية " وفق ما جاء في بيان وزارة الخارجية الاميركية

١١

شامير يبدأ حملته الانتخابية في المستوطنات

وعد وزير الاقتصاد الاسرائيلي "يغئال كوهين اورغاد" رئيس دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية بأن حكومته ستعمل كل ما في وسعها لاقامة سلسلة من المستوطنات الجديدة في الفترة التي ستسبق الانتخابات الاسرائيلية التي ستجرى في شهر تموز المقبل .

وافادت صحيفة "هآرتس" ان رئيس دائرة الاستيطان قد اجرى اتصالات مكثفة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي "اسحق شامير" حول

البقية ص ١١

محاولة اسرائيلية كتائبية لنسف اتفاق الفصل في لبنان
إسرائيل ترفض الانسحاب ومرابطة قوات دولية

شهدت الساحة اللبنانية تصعيدا جديدا على الرغم من التوصل الى اتفاق الفصل بين القوات المتحاربة . وافادت الانباء ان اللواء اللبناني السادس الذي يتولى عملية الاشراف على النظام في بيروت الغربية قد تعرض الى قصف شديد من القوات الكتائبية . واضافت الانباء ان هذه القوات ابتدات بتعبئة صفوفها وان "فادي افرايم" القائد العسكري الكتائبي وجه نداء للالتحاق بالقيادة الكتائبية في بيروت الشرقية لمواجهة ما وصفه بالتهديدات السورية في الاسبوع بالتحليق فوق العاصمة

وربط المراقبون بين التصعيد الكتائبي وبين قرار اسرائيل برفض اقتراح السكرتير العام للامم المتحدة "بيريس دي كويلار" الداعي الى توسيع اطار عمل القوات الدولية العاملة في الجنوب اللبناني بحيث تشرف ايضا على المناطق التي يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي في تلك المنطقة تمهيدا لانسحابه منها . واكد هؤلاء المراقبون ان الهدف من وراء هذه التحركات الاسرائيلية - الكتائبية عرقلة تنفيذ الاتفاقات التي اقرها مؤتمر لوزان وبالتالي تهيئة الاجواء المناسبة للقاء المتوقع بين الرئيسين الاسد والجميل .

وبالاضافة الى ذلك فقد قامت الطائرات الاسرائيلية خلال هذا الاسبوع بالتحليق فوق العاصمة اللبنانية وغيرها من المدن حتى انها ظهرت في اجواء مدينة طرابلس في شمال لبنان .

من ناحية اخرى اشار نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام الى تدهور الاوضاع بقوله : "ان هناك من يستفيد من استمرار الحرب في لبنان ! كما ان هناك

البقية ص ١١

تطوير التحالف الاستراتيجي بين أميركا واسرائيل

اتفقت الولايات المتحدة واسرائيل على تطوير مذكرة التفاهم الامنية المشتركة التي تم التوصل اليها في اعقاب التوقيع على اتفاقات كامب ديفيد . ومن المعروف ان واشنطن تلتزم بموجب هذه الاتفاقية بضمان امن اسرائيل وتنفيذ الاتفاقات المذكورة . واكدت صحيفة "جيروزاليم بوست" بأن تحديد فترة العمل بهذه المذكرة لمدة خمس سنوات اضافية قد شمل ايضا ادخال تعديلات عليها من ضمنها الموافقة على فتح الاسواق الاميركية امام الصادرات العسكرية الاسرائيلية . وبالمقابل فقد رفضت وزارة الدفاع الاسرائيلية الكشف

البقية ص ١١

انتخاب تشيرنكو رئيسا لمجلس السوفييت الأعلى
مشاريع هامة تقرها اللجنة المركزية

انتخب مجلس السوفيات الاعلى في دورته الاولى التي انعقدت امس الاربعاء ، قسطنطين تشرنينكو ، رئيسا له . ويعتبر مجلس السوفيات اعلى سلطة في البلاد اذ يقود عمل مليونين و ٣٠٠ الف نائب يقومون بشؤون الدولة .

وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي قد عقدت اجتماعا اول امس الثلاثاء ، اقرت خلاله اقتراحات المكتب السياسي للحزب حول القضايا التنظيمية وغيرها ، المتعلقة باجتماع مجلس السوفيات الاعلى . وقد القى قسطنطين تشرنينكو السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي خلال الاجتماع خطابا شاملا تطرق فيه الى عدد من اهم قضايا سياسة الحزب والدولة السوفياتية المرتبطة بدورة السوفيات الاعلى . وتحدث تشرنينكو عن ضرورة بذل جهود كبيرة على طريق الاشتراكية

البقية ص ١١

احتمال قيام اسرائيل بمغامرة عسكرية
وراء التحذير السوفييتي بعدم مهاجمة سوريا

لاحظ المراقبون السياسيون ان التحذير السوفييتي لاسرائيل من مهاجمة سوريا ، قد جاء في اعقاب سلسلة من التطورات والتحركات التي اوحت بامكانية قيام اسرائيل بشن مغامرة عسكرية جديدة في المنطقة بتاييد من الولايات المتحدة .

وكانت وزارة الدفاع الاميركية قد اصدرت تقريرا تحدثت فيه عن الدعم السوفييتي الهائل لسوريا وليبيا ، كما اصدرت وزارة الخارجية

البقية ص ١١

رأي الطليعة

ليكن الاعتبار للحسابات السياسية

تحاول بعض وسائل الاعلام تصوير لقاءات الحوار المقبلة بين الاطراف الفلسطينية بانها علامة انفراط لعقد القوى الاربع التي اصدرت بيان عدن ، واشارة للابتعاد عن النهج الديمقراطية ومساعيها الحميدة لصالح الجزائر التي قبل انها ستكون مكانا للقاء القادم .

ان هذه المحاولة فضلا عن انها تجافي الحقيقة ، فهي تمثل توجها مفضوحا لاثارة الشكوك في صلابة وحدة موقف القوى الاربع حول بيان عدن والاسس التي وضعها لمناشرة الحوار . وخلق انطباعا زائفا بوجود مناورات واتفاقات جانبية بين هذا الطرف او ذاك على حساب الموقف الموحد والاسس التي تقوم عليها .

وهذا لا يعني ان هناك محورا جديدا يسعى لخدمة اغراض خاصة ، بل هناك ، في واقع الامر ، موقف موحد يدفع باتجاه الوحدة ، اي باتجاه نفي امكانية قيام محاور داخل الحركة الفلسطينية الواحدة .

ومن المؤكد ان حوارا يجرى بين القوى الاربع وحركة فتح هو المدخل الجدي لمعالجة اسباب الازمة الراهنة باسبابها البعيدة ومضاعفاتها الفرعية في الساحة الفلسطينية والعربية . ونجاح هذا الحوار امر ضروري يضمن اتساع قاعدة الوحدة الوطنية وبالتالي القاعدة الاجتماعية لمنظمة التحرير ، ويعزز علاقاتها الكفاحية بالقوى الثورية العربية والدولية ، ويرسخ مصداقيتها كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني لدى هذه القوى وعلى اتساع ما تشغله هذه القوى من دور ونفوذ في الساحة الدولية .

البقية ص ١١